ذكر

قال في الوسيلة قد تقدم التماس ابيه الولاية له وفي عصر يوم
الثلاثا ثاني يوم من موت ابيه وصل المرسوم وصحبته خلعة
له بولايته عوضا عن ابيه وكان غايبا ببلاد اليمن لحفظ*
بعض اموال والده فلما كان يوم الجمعه قري المرسوم مخاطبا
فيه السيد بركات ومضمونه انه ورد الينا مكتوب الامير جاني
بيك بالثنا علي المخدوم وقد بلغنا ضعفه وتوعكه فاقمنا
مقامه ولده محمد في امرة مكه والمرسوم مورخ سادس عشري
رجب سنة ٨٥٩ تسعة وخمسين وثمانمايه فلما كان رابع شوال من
السنة المذكورة وصل كتاب من السلطان جقمق الي الشريف
محمد بالعزا في والده وتقرير يتضمن استقراره واستمراره مورخ
اوايل رمضان واستمر متوليا علي مكة وشريفها الي سنة ٩٠٣ ثلاثة
وتسعمايه مظهرا للعدل في الرعيه ودانت له العباد واتسع
ملكه وتصرفه في البلاد وكانت مدة ولايته ثلاثا واربعين سنة
الي ان توفي في حادي وعشرين من المحرم سنة ٩٠٣ ثلاثة وتسعمايه
بوادي الابار من جهة اليمن وحمل الي مكه علي اعناق الرجال ودفن
بالمعلاة وبني عليه قبة موجودة الي الان وكان جم الفضايل
شريف الشمايل ظاهر الكرم طاهر الشيم شجاعا مقداما بطلا ضرغاما
مسعودا في ساير احواله له الخيرات المستمرة بني بمكه رباطا
وبالنجارية سبيلا في طريق وادي مر وبني سبيلا بطريق وادي
جده واوقف عليهما اوقافا كثيرة وخلف من الاولاد ستة عشر
ذكرا غير الاناث منهم حميضه ورميثه وجازان وهزاع وقايتباي
وعلي

ولاية بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان ٩٠٣

وعلي وراجح وبركات انتهي كلام صاحب الوسيلة فوليها بعد ابيه
الشريف بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثه
بن ابي نمي بن سعد بن الحسن بن قتاده وكانت ولادته سنة ٨٦١
احدي وستين وثمانمايه في ربيع الاول بمكة المكرمة وامه عمره
بنت محمد بن علي بن احمد بن ثقبه بن رميثه ابن ابي نمي
دخل القاهرة في سنة ٧٨ ثمان وسبعين ومعه قاضي القضاة ابراهيم
بن ظهيرة فاكرم السلطان من وروده واشركه مع ابيه ورجع
فتزايد العز واستمر متزايد الترقي حتي صار مرجعا في حل الامور
والمشكلات ودفع الاعدا وكان من اعاظم العلماء الاعلام الذين
اطدوا قواعد الاسلام خالط العلما واستفاد منهم وسمع الحديث
ورواه عنهم هذا مع كونه ملك مكة المشرفة ولي الشرافة بعد وفات
ابيه وذلك في يوم الاربعا لاربع خلون من ربيع الثاني سنة ٩٠٣
ثلاث وتسعمايه واستمر الي ان حصلت المنازعه بينه وبين
اخيه هزاع واحمد وهو المدعو بجازان وذلك في سنة ٩٠٤ اربع
وتسعمايه ثم اصطلحا وانتقض الصلح بحروب جمة حتي عزل
الشريف بركات باخيه هزاع بمباطنة الامير قانصوه وامير المحمل
فهزموا عسكره ونهبوا خيله وقاسي شدة وتوجه الي جده واقام
بها وعاد لمكه بعد الحج وفر منها هزاع لوادي ينبع وجمع جموعا وعاد
لحربه مرة ثانية في العشرين من جماد الاول عام سنة ٩٠٧ سبع وتسعمايه
فكسر عسكر الشريف بركات فتوجه الي نواحي اليمن واقام بالليث حتي
مات هزاع في السنه المذكوره من خامس رجب وخلف هزاع جازان

ولاية هزاع بن محمد بن حسن سنة ٩٠٤

رجوع بركات لمكه

ولاية هزاع بن محمد بن بركات بن حسن [illegible] ٩٠٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)